

2 اللقاء الثاني تكلمة المقدمة

عبدالعزیز الجهنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله. ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة في هذا اللقاء - [00:00:02](#) الذي نواصل فيه التعليق على كتاب آآ التبيان آآ في غريب القرآن في تفسير غريب القرآن لابن رحمه الله وكان اللقاء الاول الذي هو اللقاء الماضي تحدثنا فيه عن اهمية الغريب ايها الاحبة ومعنى الغريب - [00:00:29](#) والعناية به انه بدأ من عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الفاظ مسيرة كانت آآ تخفى على بعض الصحابة في القرآن فكان النبي صلى الله عليه وسلم يوضحها ويبينها لهم وسبب - [00:00:52](#) مع انهم عرب فصحاء اقحاح نزل القرآن بلغتهم لكن كانت هناك الفاظ آآ بلغات العرب المختلفة التي قد لم آآ يطلعوا عليها ولكن من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم مع القبائل بلغتها وكأنه عاش معهم. وهذا من - [00:01:13](#) خصائصه صلوات ربي وسلامه عليه فكان الصحابة يسألون عن ما خفي عن عليهم في القرآن ثم بعد ذلك اه بدأ الغريب يكثر في الكلام مع انتشار الفتوحات الاسلامية وكثرة من دخل في الاسلام من غير العرب. وبدأ الناس يحتاجون الى معرفة اه - [00:01:38](#) هذه الكلمات التي اصبحت لبعد العهد عنها اصبحت غريبة. يعني كلما تقدم الزمن واه جاءت اقوام لم تنشأ على الفصاحة والبلاغة والبيان الذي كان في عهد الصحابة يكثر الغريب عندهم - [00:02:02](#) فكلما ابتعدنا عن زمن النبوة تكثر الكلمات الغريبة عندها. وكل ما اقتربنا من زمن النبوة تقل الكلمات لما نرى في المؤلفات في الغريب نجد ان المؤلفات التي كانت في الصدر الاول يعني في القرون الاولى آآ كانت يسيرة والكلمات فيها يسيرة ثم بعد ذلك - [00:02:23](#) بدأت تكثر تكثر الى ان وصلنا الى هذا الزمن الذي اصبحت يعني كثير من القرآن هو بالنسبة لنا غريب. اما غريب في لفظ او غريب في معناه. وفي دلالاته وفي سياقاته - [00:02:46](#) يعني الغريب ايها الاحبة لا لا يقف عند اللفظ. لكن احيانا الدلالة والسياق والمعنى لا يفهم. لا يفهم الانسان تركيب الفاظ والجمل فتخفى عليه كثير من المعاني في كتاب الله عز في علاه. ولهذا اعتنى العلماء ايها الاحبة كما قلت اعتنوا بهذا الغريب - [00:03:01](#) وهو الخطوة الاولى والمدخل والبداية لمعرفة تفسير القرآن. البداية بالمفردات البداية بمفردات القرآن يبدأ بها الانسان وهذه هي الطريقة الصحيحة في فهم القرآن. وفي تعلم القرآن ان يبدأ الانسان بالمفردات ثم ينتقل بعد ذلك الى التفسير فباذن الله يسير في فهم هذا العلم - [00:03:22](#) ثابتة واثقة بعيدا عن التخليط الذي يحصل عند كثير من الناس. عندما يتكلمون في القرآن ويخطبون خبط عشواء لانهم لم يفهموا هذه الالفاظ وهذه المعاني. وهذا ما سينبني له المؤلف رحمه الله في بداية اه في - [00:03:52](#) لهذا الكتاب آآ العلماء آآ صنفوا في هذا العلم وصفات كثيرة آآ يعني من اقدم ما وصل اليها في غريب القرآن كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة. معمر ابن المثنى. وهذا الكتاب يظن بعض الناس عندما - [00:04:12](#) فيسمع عنوانه مجاز القرآن ينصرف الذهن الى المجاز بالمعنى البلاغي. بالمعنى البلاغي الذي هو ارادة غير الحقيقة لكن هذا ليس هو المقصود. يعني مقصود بعبيدة اه في كتابه مسمى كتابه مجاز القرآن - [00:04:36](#) يقصد ما يجوز مجاز يعني ما يجوز في كلام العرب. ما يجوز في كلام العرب. فكان ابو عبيدة يتكلم عن الالفاظ وعن وهو حقيقة مع انه من اقدم كتب اعراب القرآن ومن اوائل ما وصل اليها في كتب اعراب القرآن وهو اصل من الاصول - [00:04:53](#)

في غريب القرآن عفا وليس في اعراب القرآن. في غريب القرآن قد اعتمد عليه بعض المفسرين كالطبري رحمه الله يعني اعتمد كثيرا في الغريب على ابي عبيدة معمر ابن المثنى - [00:05:13](#)

اه يعني كان ابو عبيدة اه يعتني بالالفاظ وبالساليب ايضا. ولهذا الكتاب مطبوع في مجلدين يعني كثرت فيه الكلمات لعنايته بهذين الامرين. يتكلم عن الساليب يعني ما يجوز في كلام العرب - [00:05:29](#)

كذلك يعني من الكتب الاصول المعتمدة في غريب القرآن والقديمة اه كتاب اه تفسير غريب القرآن اه لابن قتيبة وابن قتيبة من من ائمة اهل السنة ومن ائمة اللغة عالمة من علماء اللغة الكبار - [00:05:48](#)

والف في غريب الحديث والف في غريب القرآن والف كتابا عظيما. وهو تأويل مشكل القرآن كتاب عظيم جدا مطبوع في مجلد ضخم وهذا حقيقة من من من الكتب التي ينبغي لطالب العلم الحريص على فهم القرآن ان يعود الى كتاب ابي آ لكتاب ابن قتيبة - [00:06:06](#)

رحمه الله تأويل مشكل القرآن الف ابن قتيبة تفسير غريب القرآن. هو مطبوع في مجلد آ وهو من الاصول العظيمة في هذا الفن وفي هذا العلم في علم غريب القرآن. تفسير غريب القرآن لابن قتيبة. ومن جمال هذا الكتاب - [00:06:26](#)

ان ابن قتيبة بدأه بدأه شرح بعض اسماء الله عز وجل الحسنى ثم الكلمات التي يكثر دورانها في الكلام. يكثر دورانها في القرآن فبدأ بهاتين او بهذه المقدمة بدأ بشرح آ بعض اسماء الله عز وجل الحسنى - [00:06:48](#)

العليم الخبير السميع. ثم بعد ذلك ذكر الكلمات التي يكثر دورانها في الكلام فكانها يعني اصول يبدأ بها الانسان. ثم يدخل الى الغريب. وترتيب طبعا كتاب ابي عبيدة مجاز القرآن وتفسير القرآن - [00:07:17](#)

اه غريب القرآن ابن قتيبة على السور يعني بدءا من الفاتحة وانتهاء بسورة الناس. واستمرت المصنفات يعني في غريب القرآن كثيرة بهذه الطريقة بدءا من سورة الفاتحة الى سورة الناس. آ كتاب آ ابن - [00:07:35](#)

فوزي وغيره من المؤلفات والمصنفات الكثيرة التي الفت على هذا النسق ومن ضمنها هذا الكتاب التبيان في تفسير غريب قرآن لبن الهائم رحمه الله. واستمر الى عصرنا هذا. المؤلفات والمصنفات في غريب القرآن مستمرة - [00:07:55](#)

من اشهرها الكتاب السيار الذي كان يعني من اشهر كتب غريب القرآن الصغيرة المدد المتداولة عند الناس اه تفسير كلمات القرآن محمد حسين المخولف وهو من علماء الازهر. وهذا يعني من من اشهر الكتب المختصرة في غريب القرآن. وهو كتاب - [00:08:15](#)

يعني انتشر وطبعات في اه نسخ صغيرة للجيب وغيرها. اه وهو كتاب يعني كثير داول عند طلاب العلم من يعني من ازمنة طويلة كذلك من المصنفات المعاصرة التي اه يعني يحسن الرجوع اليها فيها فوائد - [00:08:35](#)

على الغريب آ كتاب آ وجه النهار. للدكتور عبد العزيز الحربي. هذا الكتاب في غريب القرآن لكن فيه لطائف تفسيرية فيه لطائف لغوية وفوائد وهو ايضا يسير على نمط كتب غريب القرآن - [00:09:01](#)

بدءا من الفاتحة وانتهاء بسورة الناس هناك نوع اخر من المصنفات ايها الاحبة في غريب القرآن نوع اخر من المصنفات وهو تصنيف غريب القرآن على طريقة اه كتب اللغة على طريقة كتب اللغة. كيف؟ على طريقة المواد - [00:09:21](#)

على طريقة المادة يعني ارجاع الاصل المادة الى اصلها الثلاثي كتب قرأ علم يؤتى بالكلمات التي تندرج تحت هذا الاصل آ ذكر معانيها في الايات التي وردت فيها في سور القرآن - [00:09:42](#)

من اشهر الكتب المؤلفة بهذه الطريقة. وهو كتاب الحقيقة اصل عظيم من اصول غريب القرآن. وهو كتاب المفردات في تفسير الفاظ القرآن وللراغب الاصفهاني رحمه الله. للراغب الاصفهاني. وهذا كتاب من اعظم كتب غريب القرآن المعاصرة - [00:10:02](#)

التي يعني يعود اليها الانسان. المعاصرة المقصود بها يعني المطبوعة اه والمتداولة عند طلاب العلم والا الراغب الاصفهاني اظنه عاش في القرن السادس اه تقريبا اذا ما اخذتني الذاكرة. فهذا الكتاب كتاب عظيم. كتاب المفردات في تفسير الفاظ القرآن - [00:10:22](#)

للراغب الاصفهاني. سار به على طريقة المواد. يعني يأتي بالمادة الثلاثية ثم يأتي بالكلمات التي تندرج تحت هذه المادة. ويأتي بالايات يذكر معنى هذه الكلمة الغريبة في مواضعها في كل في كل اية - [00:10:42](#)

جاء بعد راغب الاصفهاني جاء بعده اه علم وامام من ائمة اللغة وعلوم القرآن وهو السمين الحلبي وهو تلميذ ابي حيان الاندلسي

الامام المشهور الكبير صاحب كتاب البحر المحيط في تفسير القرآن - 00:11:02

والسبين الحلبي من تلاميذ ابي حيان وهو صاحب كتاب الدرة المصون. والدرة المصون من اعظم كتب اعراب القرآن استخلصه

السمين الحلبي من كتاب شيخه ابي حيان. وناقشه ورد عليه واعترض عليه وايده وناقش الزمخشري. وابن عطية - 00:11:20

كتاب عظيم مطبوع فيه احد عشر مجلدا كتاب عظيم وهو مرجع عظيم جدا في اعراب القرآن. هذا السمين الحلبي رحمه الله الف

كتابا سماه عمدة الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ - 00:11:40

اخذ كتاب المفردات الراغبة الاصفهاني واستدرك عليه وزاد بعض الالفاظ. والا يعني غالب ما في كتابه هو موجود في كتاب المفردات

الراغبة الاصفهاني. وهو كتاب عظيم جدا انه استوعب ما في مفردات الراغب الاصفهاني وزاد عليه. بعض الالفاظ استدركها لم يذكرها

- 00:11:59

راغب الاصفهاني استدركها عليه السمين الحلبي مع زيادات في بعض الالفاظ يعني زيادة ابيات شعرية زيادة معاني يذكرها وتوسع

يعني حتى في الفاظ يذكر معانيها ليست في القرآن فهو كتاب واسع ومطبوع في اربع مجلدات. فيعني هذان الكتابان على طريقة

كتب اللغة. المفردات الراغبة الاصفهاني وعمدة الحفاظ - 00:12:19

للسمين الحلبي. وهناك اه طبعا في كتاب اخر وهو تحفة الاريب لابي حيان الاندلسي صاحب كتاب البحر المحيط. سار على نفس

الطريقة وهي طريقة الالفاظ على طريقة الكتب اللغة في اه ذكر الغريب على الاصول على اصول الكلمات - 00:12:45

اه هناك طريقة ثالثة في التأليف في غريب القرآن وهي آآ طريقة اه ترتيب الكلمات ليس على الاصول ككتب اللغة. يعني بدءا بالهمزة

والباء والتاء لا. هذه اللي ذكرناها للمفردات عمدة - 00:13:05

هناك طريقة ابتدعها وابتكرها وتفرد بها ابو حاتم السجستاني آآ في كتابه آآ في كتابه غريب القرآن. له كتاب اسمه غريب القرآن هذا

هذا الترتيب الذي آآ ابتدعه السجستاني ابتدعه السجستاني - 00:13:24

اه طبعا عفوا ليس هو ابو حاتم المعروف والمشهور وانما هو ابو بكر السجستاني. ابو بكر السجستاني هذا الترتيب ايها الاحبة اه رتب

فيه الكتاب على الحرف الاول في الكلمة - 00:13:54

دون تجريدها من الزوائد. دون تجريدها من الزوائد. في ذكر الكلمة بزوائدها. يذكر الكلمة يعني مثلا يعني مثلا في كلمة اه اه مثلا

يعني لو قلنا مثلا كلمة ننشرها ننجزها. انظر الى العظام كيف ننشد - 00:14:09

اه وما يقول ما يعيدها الى نشز كطريقة الراغب الاصفهاني وانما يذكرها بالحرف الاول الذي هو النون نون شيزوها. ويبدأ بالنون

المضمومة ثم المفتوحة ثم المقصورة. فهو رتب الكلمات على حسب ورودها - 00:14:45

في القرآن دون تجريدها من اصولها. دون تجريدها من اصولها. وهذا الترتيب وان كان يعني سهل في الرجوع اليه في الكلمات لكنه

طريقة يعني فيها اشكال يعني في معرفة اللفظة يعني في اصل اللفظة واعادتها وايضا تداخل الالفاظ يعني عندما تتكرر يعني

بدأت بحرف معين يعني مثلا الفعل - 00:15:07

اه مثلا اه اه نزل تجد مثلا في انزل يأتي بحرف الهمزة ونزل بحرف النون وينزل بحرف الياء لانه يبدأ بالاول ولو كان ولو كان زائدا.

لكن طريقة الراغب والسمين الحلبي على طريقة اهل اللغة. يعيدون الفعل الى اصله نزل. فيذكر في باب النون. في باب - 00:15:35

لكن هذه الطريقة تفرد بها ابو بكر السجستاني والف فيها كتاب غريب القرآن لكنه على هذه الطريقة الغريبة هذا الكتاب يعد من اعظم

كتب غريب القرآن من اعظم كتب غريب القرآن. والثناء عليه من العلماء يعني ثناء عظيم جدا. ثناء عظيم جدا. يعني - 00:16:01

يعني ذكروا في فضائل هذا الكتاب وما حواه من معان لمفردات في القرآن في مؤصلة عند علماء اللغة ما لم يذكره احد قبله

قالوا لانه الفه يعني في مدة طويلة في خمسة عشر سنة تقريبا. اه خمسة عشرة سنة وكان يعرظ هذا ما - 00:16:27

يكتبه يعرضه على شيخه ابي بكر ابن الانباري. وهو امام من ائمة اللغة ومن علماء الكوفيين. فكان يعرض عليه ما يكتبه فنقح هذا

الكتاب هذا العلم الامام ابو بكر ابن الانباري. والفه هذا الامام وهو ابو بكر السجستاني - 00:16:51

خرج هذا الكتاب العظيم الذي سار فيه على هذه الطريقة الفريدة الفريدة التي لم يسبق اليها وايضا لم يلحق. يعني ما احد فعل فعله بعد ذلك فهذا طريقة تفرد بها آآ ابو بكر آآ السجستاني رحمه الله في كتابه غريب القرآن والذي يسمى ايضا نزهة القلوب يسمى - 00:17:13

نزهة القلوب. هذا الامام وهذا العلم وهو ابو بكر محمد ابن عزييس السجستاني آآ يعني كان من العلماء الكبار عاش في بغداد وهو من تلاميذ ابي بكر ابن الانباري آآ كما ذكرت فهو من تلاميذ ابي بكر ابن الانباري وعرض - 00:17:37 وعليه هذا الكتاب. طبعه اه عاش في بغداد وكان اه يدرس في الجامع الكبير في بغداد. وكان الما من اعلام اللغة وعلوم القرآن في هذه المدينة كانت حاضرة من حواضر الاسلام. فهذا - 00:17:54

ايها الاحبة مطبوع كتاب غريب القرآن او نزهة القلوب. اه لابي بكر السجستاني اه وهو مطبوع بطريقته الفريدة هذه التي فيها شيء من الغرابة وهذا الكتاب على جلالة قدره على جلالة قدره يعني قل الانتفاع به لصعوبة ترتيبه. لصعوبة ترتيبه. فمادنا فعل - 00:18:14 يعني من جاء بعده حاولوا ترتيبه على طريقة آآ تفسير ابن قتبية تفسير غريب القرآن ابن قتبية وآآ مجاز القرآن لابي عبيدة على ترتيب المصحف من الفاتحة الى سورة الناس ومن العلماء الذي الذين اعتنوا بهذا وقاموا بهذا الامر وهذا المشروع - 00:18:37 هو ابن الهائم رحمه الله. صاحبنا فصف هذا الكتاب الذي ماذا فعل فيه ماذا فعل؟ يعني هذا الكتاب كتاب التبيان لابن الهائم كيف آآ انشأه آآ ابن الهائم؟ هو اخذ كتاب تفسير آآ - 00:18:57

كتاب غريب القرآن للسجستاني. ورتبه رتبه على طريقة السور والايات بدءا من الفاتحة وانتهاء بالناس. فرتبه على هذا الترتيب وزاد عليه الزيادات. وكان يشير الزيادات وهذا موجود في المطبوع بحرف الزا وهاء - 00:19:17

فهذه يعني عبارة عن زيادة. يعني هو رتب الكتاب كاملا على ترتيب المصحف. وازداد اليه زيادات واثار الى هذه الزيادات من من باب الامانة العلمية اشار اليها يعني يختم الزيادة بهذه الكلمة زاؤها يعني كان يقول زيادة وهذا يعني - 00:19:43 في الكتاب المطبوع من رآه يعرف معنى هذه الاختصار الذي يذكره ابن الهائم رحمه الله. وابن الهائم طبعه هذا الترتيب جعل الانتفاع بهذا الكتاب عظيما. يعني سهل هذا الكتاب العظيم الذي هو غريب القرآن - 00:20:03

الذي كان فيه صعوبة في التعامل معه بهذه الطريقة وهذا الترتيب قرب هذا الكتاب العظيم لعامة طلاب العلم ولعامة الناس الذين يرغبون في فهم غريبي القرآن فخدم العلم خدمة عظيمة. خدم العلم خدمة عظيمة بهذا الترتيب الذي كان في هذا - 00:20:23 الكتاب كتاب التبيان اذا كتاب التبيان ابن الهائم ايها الاحبة هو ترتيب على المصحف لكتاب غريب القرآن الذي ونزهة القلوب السجستاني رحمه الله وابن الهائم اه طبعه من باب يعني ارجاع الفضل الى اهله نذكر ترجمة يسيرة ومختصرة اه له هو احمد - 00:20:43

ابن محمد ابن عماد ابن علي شهاب الدين ابو العباس آآ القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي المعروف بابن الهائم وآآ يعني هذا الامام وهذا العلم ولد سنة سبع مئة وثلاثة وخمسين آآ هجرية وكانت ولادته - 00:21:05 في احد احياء القاهرة فهو من علماء مصر الكبار في القرافة الصغرى. اه طبعه تنقل في طلب العلم الى القدس ودرس في المسجد الاقصى وافتى هناك. وآآ تنقل في بعض بلدان العالم الاسلامي. آآ ثم - 00:21:25 اه استقر استقر في الشام استقر في الشام وبقي فيها حتى وفاته في عام ثمان مئة آآ هجرية. مات ودفن في الشام فهذا باختصار هو آآ ابو العباس ابن الهائم رحمه الله صاحب كتاب التبيان في تفسير غريب - 00:21:45

في تفسير غريب القرآن. وعرفنا ايها الاحبة طريقة اه تصنيفي للكتاب. يعني هو لم يؤلفه ابتداء وانما رتب فهذا الكتاب الذي هو غريب القرآن لابي بكر السجستاني رحمه الله. نبدأ ايها الاحبة - 00:22:10

قراءة المقدمة قراءة مقدمة من الهائم رحمه الله ونعلق عليها يسيرا حتى ندخل الى اه غريب سورة الفاتحة. لن نقرأ المقدمة كاملة لكن سنأخذ منها هي مقدمة قصيرة يعني في صفحة واحدة. لكن ساقف وقفات مع - 00:22:30 يعني اشارات اراد ابن الهائم رحمه الله ايصالها الى طالب العلم. الذي يريد ان يقرأ في تفسير غريب القرآن. يقول آآ بعد ان ذكر بداية

الحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال فان من اعظم ما امتن به الرحمن على الانسان تعليمه القرآن العظيم الشأن.
وان شكر النعمة يزيدها - [00:22:50](#)

مزيدها وان من حق من اتحف بنعمة تعليم القرآن ان يعتني بتفهيمه وتدبره حسب الامكان وادنى مراتبه ان يعرف معاني الالفاظ
الغريبة ليتأتى له تدبر آياته العجيبة. لاحظوا ايها الاحبة - [00:23:13](#)

يقول يعني ان تعلم القرآن وتعليمه من نعم الله على العبد. ومن بل من اعظم نعم الله على العبد ان يكون ممن يشغل بالقرآن تعلمًا
وتعليمًا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعًا من اهل القرآن. قال
وادنى مراتبه يعني - [00:23:33](#)

يعني البداية اقل القليل الذي ينبغي ان يعتني به طالب العلم الذي يريد ان يفهم القرآن قال ادنى مراتبه ان يعرف فمعاني الالفاظ
الغريبة ليتأتى له تدبر آياته العجيبة ليترقى بذلك عن حفظه. العجيب ايها الاحبة - [00:23:56](#)
ان بعض الناس يريد ان يتدبر القرآن وهو لا يعرف معاني كثير من الايات. وهذا والله من العجب العجائب. من العجب العجائب ان ان
يتدبر الانسان شيئًا لا يعرف معناه - [00:24:16](#)

من لا يعرف بعض الالفاظ هذي اشكالية كبيرة وهذا مع الاسف مما عمت به البلوى. مع هذه الموجة العارمة التي نراها الان في تدبر
القرآن في تويتر وفي غيرها من - [00:24:30](#)

مواقع التواصل الاجتماعي. الكل يكتب خواطر قرآنية وتدبرات وقفات وغيرها وقد يكون جاهلًا بالمعنى جاهلًا بالمعنى وبعض الالفاظ
يفسر الآية على غير مراد الله عز وجل فيقع في طامة في كارثة كبيرة جدا. انه يتألى على الله عز وجل. ويفسر القرآن بغير مراده.
وهذه كارثة - [00:24:43](#)

وهي من القول على الله بغير علم. وهي من الكبائر. القول على الله بغير علم. ولهذا نبه المؤلف رحمه الله الى هذه النقطة من البداية
اقل القليل اقل القليل لمن اراد ان يتدبر القرآن يفهم القرآن ان يعتني بغريب الالفاظ. حتى يدخل - [00:25:13](#)
الى الرحاب المقدسة والكلام المعظم وهو كلام الله عز وجل ثم قال رحمه الله وان من انفس ما صنف في تفسير غريب القرآن هنا ذكر
في النقطة الثانية ذكر يعني طريقة تأليفه للكتاب قال وان من - [00:25:33](#)

انفس ما صنف في تفسير غريب القرآن مصنف الامام ابي بكر محمد ابن عزيز المنسوب الى سجستان. الا انه يحوج المستغرب
لكلمات سورة الى كشف حروف واوراق كثيرة. يعني لم يرتبه على - [00:25:50](#)

صور وانما على بداية الكلمات بدءًا من الهمزة الى الالف. قال لا سيما السور الطوال. وقاصر همهم آ وقاصر آ هممة ذي منال فرأيت
ان اجمع ما تفرق من غريب كل سورة فيما هو كالفصل مع زيادة اشياء هو الان يذكر انه - [00:26:08](#)

سيرتب الالفاظ على القرآن. قال مع زيادة اشياء في بعض المواضع على الاصل. فهو رتب وزاد يعني هذا بناء الكتاب هذي منهجية ابن
الهائم في كتابه. ثم قال حريصا ان اتي بعبارته في الاكثر والا - [00:26:32](#)

قلة منه بشيء الا ما تكرر. والمزيد وان ارتبط بالاصل في العبارة فيكفيه التمييز بينهما زاي ودارة. يعني هو يقول انه ساحول حافظ
قدر المستطاع على الفاظي آ كتابي غريب القرآن للسجستاني الا ما تكرر يعني حذف المكرر - [00:26:52](#)

حذف المكرر قال وان ارتبط بالاصل والمزيد وان ارتبط بالاصل في العبارة فيكفيه التمييز بينهما زاي ودارة يعني ازاوي ودائرة اللي هي
اشبه ما تكون بالهاء. هذه التي تدل على الزيادة التي زادها ابن الهائم رحمه الله. قال وسميته التبيان في - [00:27:12](#)

في تفسير غريب القرآن وبالله التوفيق الى سواء الطريق. ثم بدأ في بيان غريب سورة الفاتحة انه بداية ايها الاحبة ان المؤلف رحمه
الله لم يذكر الاستعاذة. لم يذكر الاستعاذة يعني لما يذكر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لم يبدأ بها - [00:27:32](#)

الكتب غريبة القرآن تذكر الاستعاذة لم يذكرها لعله لانها لم ترد في الاصل هذا اولا الثاني انها ليست باية من القرآن باتفاق. انها ليست
باية من القرآن باتفاق اهل العلم. يعني اعوذ بالله من الشيطان - [00:27:53](#)

الرجيم ليست باية من القرآن بخلاف بسم الله الرحمن الرحيم. سيأتي الخلاف فيها. اما الاستعاذة فهي باتفاق اهل العلم انها ليست

باية من القرآن لكن امر الله عز وجل قارئ القرآن ان يبدأ بها. فاذا قرأ القرآن فاستعذ بالله من - [00:28:12](#)
فقارئ القرآن مأمور بان يستعيز بالله في بداية قراءته في اول قراءته بالله عز وجل من الشيطان الرجيم وهذا الامر اما امر للوجوب
او للاستحباب وقال كثير من اهل العلم انه انه ندب يعني يندب الانسان لفعل - [00:28:34](#)

في هذا الامر لماذا؟ لانه امر الله عز وجل به ولانه فيه فائدة. فيه فائدة لان ما معنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم؟ يعني التجئ
واعتصم بالله من الشيطان الرجيم ان يضرني في ديني او دنياي او في قراءتي - [00:28:55](#)

فهذا معنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولهذا الانسان يقولها ايها الاحبة في بداية القراءة اذا بدأ من اول السورة وحتى لو بدأ في
وسط الصورة فانه يستعيز بالله من الشيطان الرجيم. بخلاف ما ذكر بعض اهل العلم ان البسمة تكون في اول السورة. اما الاستعاذة
فتكون في اول السورة وفي وسط - [00:29:14](#)

صورة. يعني انسان بدأ مثلا بداية من الجزء الثاني في سورة البقرة. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
فيبدأ ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سيقول السفهاء من الناس الى اخر الاية. فيبدأ دائما سواء من اول السورة او من وسط
السورة فيبدأ الانسان - [00:29:34](#)

بالاستعاذة والاستعاذة ايها الاحبة يعني هي لجوء الى الله وتوكل على الله واستعاذة بالله عز وجل ان تحمينا من الشيطان الرجيم
الذي لا يريد لنا الخير. وهو الذي يثقلنا عن قراءة القرآن. فاذا استعذنا بالله عز وجل من الشيطان الرجيم - [00:29:53](#)
الله برحمته وفضله وكرمه عنا فلم يشغلنا عن قراءتنا فلم يشغلنا عن قراءتنا. لان الشيطان لا يريد لك الخير. وقد اقسم امام الله عز

وجل ثم لاتينهم من بين ايديهم - [00:30:13](#)
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. ولهذا تجد الان بعض الناس اول ما يبدأ يقرأ القرآن يتذكر. يريد تذكر
اه اشغال ويتذكر مشاويره تذكر اعماله فيريد ان ينتهي بسرعة لينطلق الى ما تذكر الا في هذا الموضع. عندما يبدأ يقرأ القرآن -

[00:30:27](#)

كذلك الان من مداخل الشيطان العظيمة علينا في هذا الزمن. في هذا الزمن وجود هذه الاجهزة خصوصا الجوال تجد الانسان الان
يريد ان يقرأ القرآن والجوال بجواره هذا اتصال هذه رسالة واتساب هذه رسالة السناش هذه كذا فيبدأ ما يعني - [00:30:49](#)
كل شوية ينقطع عن القراءة. وهذا الانقطاع ايها الاحبة يحرم الانسان من التدبر والعيش مع القرآن والتلذذ كلام الله عز وجل ولهذا

ينبغي للانسان ايها الاحبة الذي يريد ان يستمتع يستلذ بقراءة القرآن ان - [00:31:08](#)
ينقطع عن هذه الشواغل يصمت الجوال يغلقه يضعه جانبا حتى ينتهي من ورده. حتى ينتهي من ورده. الان كثير من الناس مع
الاسف الان حتى في الصلاة. تجد بعض الناس الان اول ما يسلم على طول على يده في - [00:31:28](#)

ويخرج الجوال. والله هذا مما عمت به البلوى. ونراه في مساجدنا. الناس تقول استغفر الله استغفر الله وهو يده في
جيبه. يخرج الجوال ينظر كأن الدنيا ستطير يعني كأن العالم سيتوقف اذا لم ينظر في الجوال او او جاءت رسائل قد تكون يعني تؤثر
في في في الكون - [00:31:45](#)

هذا الانسان وهذا والله من مداخل الشيطان حتى يحرم الانسان من لذة الخشوع من لذة التدبر حلاوة الذكر بعد الصلاة. هذا والله مع
الاسف مما عمت به البلوى. فالانسان يحاول قدر المستطاع ايها الاحبة عندما يريد ان يقرأ - [00:32:06](#)
ان ينقطع عن شواغل الدنيا وان يتفرغ لتدبر القرآن والعيش مع القرآن والتلذذ بالقرآن. ولهذا انظروا ايها الاحبة كثير من الناس عندما

يقرأ يعني عينه على الصفحات على اخر السورة - [00:32:26](#)
يعني يريد يخلص كأنه هم على قلبه يريد ان ينتهي منه لماذا؟ لانه لم يشعر بحلاوة القرآن لم يشعر بحلاوة القرآن. وهذه اشكالية
كبيرة ولهذا جاءت الاستعاذة ايها الاحبة اه تعيننا باذن الله على - [00:32:41](#)

اه يعني البعد عن هذه الصوارف. اذا كان الشيطان الذي هو اعظم صارف واعظم عدو يريد ان يبعدنا عن كلام الله عز وجل
نستعيز بالله منه فكيف بالبقية؟ من باب اولي ايها - [00:32:59](#)

ان نبعد عن هذه الصوارف التي تشغلنا عن فهم القرآن وعن تدبر القرآن ثم آ بدأ المؤلف رحمه الله البسملة اذا الاستعاذة ليست اية من كتاب الله ولهذا يعني كثير من اهل العلم - [00:33:15](#)

لم يذكروها في كتب غريب القرآن مع انه في كتب التفسير بعض كتب التفسير تبدأ بتفسير الاستعاذة ثم تفسير البسملة لانها وان كانت ليست باية من القرآن الاستعاذة لكنها مما يبدأ به في تلاوة القرآن ليفهم الانسان ما معنى اعود - [00:33:33](#)
بالله من الشيطان الرجيم. ليفهم معنى اعود بالله من الشيطان الرجيم. يعني انك تعتصم بالله وتلجأ اليه في ان يحملك وان يحرسك وان يحفظك من الشيطان الرجيم في ان يصرفك عن طاعة الله. حتى لا يصرفك الشيطان عن طاعة الله - [00:33:53](#)
تستعين بالله. لانه اذا لم يكن عون من الله لنا فالشيطان يتسلط علينا الشيطان يتسلط علينا. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه. فالشيطان لا نراه ويجري من ابن - [00:34:13](#)

مجرى الدم. والشيطان كما قال ابن عباس رضي الله عنهما جاثم على قلب ابن ادم. يوسوس له فاذا ذكر الله خنس. اذا ذكر الله خنس. ولهذا ينبغي للانسان ان يتدبر هذه المعاني ايها الاحبة. حتى لا يشطح العقل - [00:34:30](#)

بدأ يفكر في امور الدنيا فيرجع الشيطان مرة اخرى كما يحصل في الصلاة الان بعض الناس منذ ان يكبر الامام ويقضي اشغاله ومشاويره وهو في الصلاة. جسمه في الصلاة وعقله خارج الصلاة - [00:34:50](#)
وهذا الذي يتسلط عليه الشيطان. يتسلط عليه الشيطان. فهذه فضيلة الاستعاذة ايها الاحبة فضيلة عظيمة جدا. يبدأ بها الانسان سواء بدأ من اول السورة او من وسط السورة. ثم بدأ المؤلف رحمه الله قال سورة الفاتحة. سورة الفاتحة. قال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:35:04](#)

يفسر اه البسملة من اه في اول هذه السورة طبعاً اه البسملة على خلاف بين العلماء هل هي اية من اه من الفاتحة او ليست باية خلاف معروف عند الفقهاء لن لن نطيل فيه يعني عند اه الشافعية ان اية من - [00:35:25](#)

من الفاتحة احدى ايات سورة الفاتحة وعند المالكية انها ليست باية وكذلك عند الحنابلة لانها ليست باية. وغيرها وغيرهم من اهل العلم العلم هذا خلاف معروف ومشهور يعني هل الفال هل البسملة هي اية من سورة الفاتحة - [00:35:45](#)
ام ام ليست باية من سورة الفاتحة؟ فهذا خلاف مشهور ومعروف عند اهل العلم لكن آ يعني المعروف والمشهور والاقرب الى الصواب باذن الله. انها ليست باية من سورة الفاتحة. وانما هي اية مستقلة في اول - [00:36:04](#)

لكل سورة في اية من القرآن ليست مثل الاستعاذة. هي اية من القرآن لكنها ليست اية من السور. وانما هي اية مستقلة في اول كل سورة. يبدأ بها فهي اية مستقلة في اول كل سورة. وليست اية من السورة. ليست اية من السورة. طبعاً - [00:36:24](#)
كثير من سور القرآن ما فيها يعني سور القرآن ما فيها خلاف. طبعاً تعرفون التوبة هي الالية الى السورة الوحيدة التي لم تبدأ بالبسملة. وسنذكر لماذا ان شاء الله في - [00:36:49](#)

عندما نأتي الى صورة التوبة. لكن الخلاف ورد في ماذا؟ في سورة الفاتحة. لان سورة الفاتحة سبع ايات فبعض العلماء بعض المذاهب العلماء في رسم القرآن بعضهم يجعل البسملة بسم الله الرحمن الرحيم هي الالية الاولى. هي الالية - [00:36:59](#)

الاولى كما هو المشهور والمعروف والمطبوع كما في اه مصحف المدينة وغيره ان بسم الله الرحمن الرحيم هي الالية الاولى هذا على قول عند اهل العلم معروف ومشهور من قديم - [00:37:18](#)

القول الثاني ان البسملة انها اية مستقلة. واول اية في الفاتحة هي الحمد لله رب العالمين هي الحمد لله رب العالمين. يقول انسان بقي ست ايات اذا يعني الغينا الفاتحة انها البسملة انها الالية الاولى - [00:37:31](#)

فيبقى ست ايات طبعاً في صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه مقسومة الى ايتين. في من رأى ان البسملة ليست باية من سورة الفاتحة لان اية الفاتحة باجماع انها سبع ايات. ولقد اتيناك سبعة من المثاني والقرآن العظيم وهي السبع المثاني هي سورة الفاتحة - [00:37:50](#)

كما سيأتي ان شاء الله في موضوعها في سورة الحجر باذن الله آ اقوى دليل ايها الاحبة ان البسملة ليست باية من الفاتحة هو

الحديث العظيم الحديث القدسي الذي يقول الله عز وجل فيه قسمت الصلاة - [00:38:12](#)

بيني وبين عبدي قسمين فاذا قال الحمد قسمت الصلاة يعني قسمت الفاتحة. التي هي ركن من اعظم الاركان اعظم اركان الصلاة. فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل آآ حمدني عبدي - [00:38:28](#)

هذا ما رواه نبينا صلى الله عليه وسلم يقول عن ربه فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وهكذا يعني شف

اول شيء بدأ بأيش؟ الحمد لله رب العالمين. ولم يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. ايا كان يعني هذا خلاف فقهي - [00:38:47](#)

في معروف ومشهور ولا احد ينكر على من يقول ان بسم الله الرحمن الرحيم هي اية من الفاتحة او الذي يقول ان بسم الله الرحمن الرحيم هي اية مستقلة ليست من الفاتحة فهما - [00:39:05](#)

مولان معتبران مشهوران عند اهل العلم. ولا يصح الانكار فيه. يعني من يرى ان البسملة اية من الفاتحة فلا ننكر عليه. ومن يرى ان

البسملة ليست باية من الفاتحة لا ننكر عليه. لانهما قولان مشهوران اه عند اهل العلم. وقال به - [00:39:17](#)

في ائمة عظماء كبار من علماء الاسلام فيعني وهذه المسائل ايها الاحبة لا يصح الانكار فيها. لا يصح الانكار فيها لانها اقوال معتبرة عند

اهلها العلم ثم بدأ المؤلف رحمه الله يفسر اه البسملة وبقية ايات سورة الفاتحة. ولعلنا نؤجلها للقاء القادم - [00:39:37](#)

اه لانتهاؤ الوقت ولا اريد ان اطيل عليكم. نحاول ان يكون اللقاء ان شاء الله خفيفا يعني اقل من ساعة باذن الله. اه حتى نضبط نفهم

ونتدبر ونستوعب ونحفظ هذا الغريب الذي ورد في هذه الايات وفي هذه السور - [00:40:04](#)

باذن الله لننتفع به في فهم القرآن وفي تدبر القرآن باذن الحي القيوم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلني واياكم من اهل

القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان يعيننا على فهمه وتدبره وتلاوته اثناء الليل واطراف - [00:40:24](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. وجزاكم الله خيرا. لعل كما هي العادة سريعا نمر على بعض تعليقات اذا كان ما منها ما يتعلق

الاخ محمد يقول ممكن ان نقول البسملة بعدها في نصف السورة طبعاً ذكرنا ان الاستعاذة ايها الاحبة تقال في اول السورة وفي وسط

السورة - [00:40:44](#)

اما البسملة فذكر بعض اهل العلم انها في اول السورة. لكن لو بسملة الانسان في وسط السورة فلا بأس في ذلك. لكن والمشهور هو

الاستعاذة. الاستعاذة في بداية التلاوة. واذا كانت من وسط السورة يستعيز دون ان يبسم - [00:41:42](#)

ولو بسم فلا شيء عليه طيب كتب الله اجركم ونفع بكم ونلتقي ان شاء الله على خير في الاسبوع القادم. اسأل الله عز وجل ان

يحفظنا جميعاً من كل مكروه. وان - [00:42:02](#)

ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:42:22](#)